

262) كرسى المتنبى - غَيْرِي بِأَكْثَرِ هَذَا النَّاسِ يَنْخَدِعُ -

حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والستين بعد المائتين ووصلنا الى مقطعة هي القصيدة مئة وسبع وثلاثون لا عدم المشيع - [00:00:00](#)

وشيعوا طيب وخرج يماك مملوك سيف الدولة الى الازقة او الى الرقة. فخرج سيف الدولة يشيعه وهبت ريح شديدة فقال لا عدم المشيع المشيع ليت الرياح صنع ما تصنع بكرنا ضرا وبكرت تنفع وسجسج انت وهن زعزعا وواحد انت وهن اربع - [00:00:20](#)
انت نبع والملوك خروج. هاد بسموه مشطور الرجز يعني هذا الارجوزة لاحظوا كيف ايقاعه اه تتردد فيه القافية او الروية وروي العين هنا يتردد كل ثلاث ايه ده ؟ فهذا مشطور رجس - [00:00:52](#)

طيب شو قال ؟ لا عدم يعني لم يعدمه لم يفقده. المشيع المشيع. اه اه المشي لعدم المشيع المشيع. هم. يعني لا عدم من شيعه سيف الدولة وهو لا عدم اه لا عدم هو ابقاه الله تعالى له. ابقاه الله تعالى لسيف الدولة يعني يدعو لسيف الدولة ان يبقى - [00:01:10](#)
يماك اه يعني اه اه حيا اه في حضرته وفي خدمته. والاجر في الحقيقة انه اه كان العكس انه يدعو آ سيف آ المتنبى ليماك ان يبكي عليه سيف الدولة لا ان يدعو آ المتنبى - [00:01:39](#)

لسيف الدولة ان يبكي على ايامك لان اه لان العبد دون سيده لا قيمة له. فالقيمة للسيد اه وهكذا. طيب ثم قال في البيت الثاني ليت الرياح صنع ما تصنع. يخاطب سيف الدولة فيقول ليت هذه الرياح يتمنى ان هذه الرياح تصنع ما تصنعه - [00:01:59](#)
سيف الدولة اذ ان هناك فرقا كبيرا وبونا شاسعا بينكما. فما الفرق بين الرياح وبين سيف الدولة او بين ما تصنعه الرياح ثم يصنع سيف الدولة قال في البيت الثالث بكرنا ضرا وبكرت تنفع. بكرنا يعني في البكور في الصباح ضرا يضرنا الناس. الضرر - [00:02:18](#)
الاذى فهن يؤذين وانت تنفع. فايهما افضل ؟ انت ام الرياح ؟ انت افضل. مم. طبعا هذا ايش فيها لان الرياح امر من امر الله تعالى وخلق من خلق الله تعالى. فلا نقول انها تضر الا بامر الله تعالى. فاذا يعني المقارنة ليس لها وجه هنا - [00:02:38](#)

في فكرة ان ان يعني كأنما يعترض على خلق الله وعلى امر الله وعلى قدر الله انها ضارة. وانك انت نافع فانت احسن من الرياح بكرنا ضرا وبكرت تنفع انت وهن زعزعا. السج سج الريح الطيبة. طبعا الرياح - [00:02:56](#)
اه الريح الطيبة لما ذهبت الى تفسير القرطبي في قوله تعالى متكئين فيها على الاراتك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. هذه الاية متكئين فيها على الاراتك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. قال القرطبي وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هواء الجنة سج سج لاجر - [00:03:16](#)

او لا نعم لا قر ولا برد. والسج سج الظل الممتد كما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس هذا هو السجاد. يعني تكون الريح لينة. وسج سج انت وهن زعزعا. والزعزعا ريع شديد الريح التي تكون - [00:03:39](#)
خلع كل شيه مؤذية. فقال انت تسجسج اي انك ريح طيبة لينة منعشة. وان الرياح التي هبت علينا اليوم هي ريح شديدة مؤذية. وواحد انت وهن اربع الرياح اربعة. انت واحد فانت متفرد وهن متعددات. فالواحد - [00:03:59](#)

المتفرد افضل من المتعدد ويقال الرياح الاربعة هي الجنوب والشمال والصبا والدبور والصبا هي ريح تأتي من الشرق وهي طيبة

النسيم والدبور عكسها التي تأتي من الغرب. وقال ابن دميثة في الصبا الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك -

[00:04:19](#)

وجدا على رشدي والدبور هي ريح سامة مهلكة تهب من الغرب عكس الصباب. وقال عنها صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا او

عنهما الصبا والدبور بالصبا واهلكت عاد بالدبور. المتنبي قال - [00:04:43](#)

في القصيدة الرحلة الاسطورية اللي شرحناها باوائل حلقات بجوز في الحلقة اثنعش من هذه الحلقات الممتدة يعني قبل اكثر من

ميتين وخمسين حلقة قال ايش وهبت بحسما هبوبة دبور مستقبلات مهب الصبا - [00:05:01](#)

اذا وواحد انت وهن اربع وانت نبع والملوك خرع. والنبع شجر صلب يتخذ منه القسي والخروع النبت الضعيف او الخريع الذي يعني

اه لين يتثنى لا قيمة لا يعتمد عليه لا يصنع منه شيء. ولا يكون يعني اه مصيبا - [00:05:19](#)

ففيه في شيء قال وانت نبع والملوك خرع. انتهت هذه المقطعة. سنذهب الى القصيدة مئة وثمان وثلثين وهي قصيدة يعني من

القوائد المشهورة وتتحدث عن معركة ايضا. آآ يعني حقيقية - [00:05:43](#)

غيري باكثر هذا الناس ينخدعوا. وقال يمدح سيف الدولة ويذكر الواقعة التي نكب فيها المسلمون بالقرب من بحيرة الحدث في

جمادى الاولى سنة تسع وثلثين وثلاث مئة ويصب الحدث شيئا فشيئا مفصلا. قال بعض كتب ايش راح او كتاب التاريخ ذكروا -

[00:06:00](#)

مفصلة واحد من الذين ذكروها مفصلة لوقع المعركة يعني هو البازجي. ورد تفصيل الحدث او المعركة على النحو الاتي بقول مر سيف

الدولة في هذه الغزوة بسمندو وعبر الوس وهو نهر عظيم على يوم من طرصوص. ونزل على صارخة وهي - [00:06:20](#)

هناك فاحرق ربضها وكنائسها وربط خرشنة وما حولها واقام بمكانه اياما ثم عبر اليس راجعا فلما امسى ترك السواد واكثر الجيش

واكثر الجيش وسرى حتى جاز خرشنة وانتهى الى بطن اللقان ظهر الغد فلقبت دمستق في الوف - [00:06:42](#)

من الخيل. فلما رأى الدمستق اوانل خيل المسلمين ظنها سرية لها. فانتشل القتال بين الفريقين. فانهزمت دمستق انقتل من فرسانه

خلق كثير واسر من بطارفته وزرازته نيف على ثمانين وافلتت دمستق - [00:07:02](#)

عاد سيف الدولة الى عسكره وسواده حتى وصل الى عقبة تعرف بمقطعة او مقطعة الاثغار. فصادفه العدو على رأسها فاخذ اتى الناس

يحميهم ولم فاخذ ساقه الناس يحميهم. ولما انحدر بعد عبور الناس ركبته العدو فجرح من الفرسان جماعة - [00:07:22](#)

ونزل سيف الدولة على بردى وهو نهر بطرسوس واخذ العدو عليه عقبة المسير. وهي عقبة طويلة فلم يقدر على صعودها لضيقها

وكثرة العدو بها فعدل متيسرا في طريق وصفه بعض الادلة. وجاء العدو اخر النهار من خلفه فقاتل الى العشاء. واظلم الليل وتساند -

[00:07:42](#)

فاصحاب سيف الدولة اي اخذوا في سند الجبل يطلبون سوادهم. فلما خفت عنه اصحابه سار حتى لحق بالسواد تحت عقبة قريبة

من بحيرة الحدث فوقف وقد اخذ العدو الجبلين من الجانبين وجعل سيف الدولة يستنشر الناس فلم ينفر احد ومن نجى -

[00:08:02](#)

من العقبة نهارا لم يرجع. ومن بقي تحتها لم تكن فيه نصره. واتخاذل الناس وكانوا قد ملوا السفر. فامر سيف الدولة بقتل البطارقة

وبقية الاسرى فكانوا مئات وانصرفوا واجتاز وابو الطيب اخر الليل بجماعة من المسلمين. بعضهم نيام بين القتلى من التعب -

[00:08:22](#)

وبعضهم يحركونهم فيجهزون على من تحرك منهم. فقال يصف ذلك. اذا مش معركة واحدة معركة فيها يعني عدة اه اه وقفات

للقتال واهيانا ينتصروا احيانا يحاصر من الاكثر من جهة واسر بعض البطارقة ولكن مثلا عندما وقع بين منفرج - [00:08:42](#)

للجبلين اطبق عليه العدو من كل مكان. وبعض ايضا قتلى آآ جيش سيف الدولة قد اصابه التعب وقد اصابه الموت وقد يعني من

منهم يجيزون علي وهكذا ففي مشهديات في اكثر من مكان في هذه اه الواقعة او الوقعة او المعركة - [00:09:01](#)

ربي وصفها بهذه القصيدة. قال المتنبي غيري باكثر هذا الناس ينخدعوا. ان قاتلوا جنبا او حدثوا شجعوا. اهل الحفيظة الا ان

تجربهم وفي التجارب بعد بلغي ما يزع وما الحياة ونفسي بعدما علمت ان الحياة كما لا تشتهي طبع ليس الجمال لوجه صح مارنه -
[00:09:21](#)

انف العزيز بقطع العز يجتدع. اطرح المجد عن كتفي واطلبه واترك الغيث في غمدي وانتجع ما زالت مشرفة. دواء كل كريم او هي
الوجع. وفارس الخبير من خفت فوقرها في الدرب والدم في اعطافها - [00:09:46](#)

ادفعوا واوحدته وما في قلبه قلق واغضبته وما في لفظه قذع بالجيش تمتنع السادات كلهم والجيش بابن ابي الهيجاء يمتنع. قاد
المقابل اقصى شربها نهل على الشكيم. وادنى سيرها صراع. لا - [00:10:06](#)

في بلد مسراه عن بلد كالموت ليس له ري ولا شيع حتى اقام على ارباب خرشنة تشقى بها والصلبان والبيع لسه بما نكحوا والقتل ما
ولدوا والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا. مخلا - [00:10:26](#)

المرجو منصوبا بصارخة له المنابر مشهودا بها الجمع. يطمع الطير فيهم طول اكلهم. حتى تكاد على احيائهم تقع حتى تكاد على
احيائهم تقع. ولو رآه حواربيهم ولو رآه حواريوهم طلبوا ولو رآه حواريوهم لبنوا على محبتهم لبنوا على محبته الشرع الذي شرعوا.
ذمت دمت - [00:10:46](#)

وقد طلعت سود الغمام فظنوا انها قزع. فيها الكماة التي فيها الكماة التي مفطومها رجل على الاجياد التي حوليها جذع يذري اللقان
غبارا في مناخرها. وفي حناجرها من ال س جرع كانما تتلقاهم - [00:11:16](#)

تسلكهم فالطعن يفتح في الاجواف ما يسع تهدي نواظرها والحرب مظلمة من الاسنة نار والقناة جمعوا دون السهامي ودون القر
طافحة على نفوسهم المقورة المزع اذا دعا العالج علجا حال بينهما اظما تفارق - [00:11:36](#)

ومنه اختها الضلع اجل من ولد فقااص من كتف اذ فاتهن وامضى منهم انصرعوا وما نجى من البيض منفلت النجا ومنهن في احشائه
فزعوا يباشر الامر دهرا وهو مختبل ويشرب الخمر حولا وهو - [00:11:56](#)

كم من حشاشة بطريق تضمنها للباترات امين ما له ورع يقاتل الخط عنه حين يطلبه ويطرد النوم عن حين يضطجع تغدو المنايا فلا
تنفك واقفة حتى يقول لها عودي فتنتفع قل للدستق ان المسلمين - [00:12:16](#)

لكم خانوا الامير فجازاهم بما صنعوا وجدتموهم نياما في دمائكم كان قتلاكم واياهم فجعوا فتعف الايادي عن مثالهم ومن الاعادي
وان هموا بما نزعوا لا تحسبوا من اسرتم كان ذا رمق فليست تأكل الا - [00:12:36](#)

الميت الضبوع هلا على عقب الوادي هلا على عقب الوادي وقد صعدت اسد تمر فرادى ليس تجتمع تشقكم بقناها كل سلهبة والضرب
يأخذ منكم فوق ما يدعو وانما عرض الله الجنود بكم لكي يكونوا بلا فصل اذا رجعوا فكل غزو اليكم بعد ذا - [00:12:56](#)

وكل غاز لسيف الدولة اتبع يمشي الكرام على اثار غيرهم. وانت تخلق ما تأتي وتبتدع وهل يشينك وقت انت فارسه وكان غيرك فيه
العاجز الضرع من كان فوق محل الشمس موضعه فليس - [00:13:21](#)

يرفعه شيء ولا يضع لم يسلم الكر في الاعقاب مهجته. ان كان اسلمها الاصحاب والشيع. ليت الملوك على الاقدار معطية فلم يكن لدي
عندها طمع رضيت منهم بان زرت الوغا فرأوا وان قرعت حبيب البيض فاستمعوا - [00:13:41](#)

لقد اباحك غش في معاملة من كنت فيه بغير الصدق تنتفع الدهر معتذر والسيف منتظر وارضهم لك مصطاف ومرتبوع وما الجبال
لنصران بحامية ولو تنصر فيها الاعصم الصدع وما في هول ثبت له حتى بلوتك والابطال تمتصع فقد يظن شجاعا من به خرق وقد
يظن جبانا من به - [00:14:01](#)

ان السلاح جميع الناس تحمله وليس كل ذوات المخلب السبع. تمام ان القصيدة تقترب من خمسين بيتا قصيدة طويلة وفيها وصف
دقيق للمعركة سنشرح منها عشرة ابيات اول عشرة ابيات قال غيري في البيت الاول غيري - [00:14:31](#)

اكثر هذا الناس ينخدعوا ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا. قال ان الناس تنخدعوا بالناس. وكثيرون ينخدعون بالمظاهر وهذه الحقيقة
طبعها حقيقة مستمرة من اول ادم الى اليوم لكن قال غيري لانه انا صاحي - [00:14:50](#)

انا مركز انا اعرف الناس. انا خبرت الناس وعركتهم وعرفت دواخلهم فلا يثقوا باحد منهم. انما الناس يعني يميلون اذا الريح مالت

وينافقون اذا كانوا امام صاحب السلطة ويشتمونه اذا غابوا عنه ويظهرون الشجاعة - [00:15:11](#)
اذا برزوا امام الناس ولكنهم في حقيقتهم جبناء وهكذا. يعني ايش تتضاد صفاتهم في ظاهرة امام الناس وفي الحقيقة امام انفسهم.
تتضاد ليستا على سوية واحدة ايه ده اذا قال غيري ولست انا باكثر هذا الناس يخذعوا باكثر هؤلاء الناس يخذعو فيهم -

[00:15:41](#)

فيظنهم شجعانا وهم جبناء. ويظنهم كرماء وهم بخلاء. ويظنهم اوفياء وهم غدارون. ويظنهم اه صادقين ان ولكنهم غدارون او لكنهم كاذبون غيري باكثر هذا الناس يخذعوا. فاكتر الناس على الخليعة يعيشون على الخديعة. اه يخذعون غيرهم. يا يعطيك كما قال علي بن - [00:16:05](#)

رضي الله عنه قال يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب فظاهره غير باطنه. اذا قال غيري باكثر هذا الناس يخذعوا واراد ان يفسر اه التقلب اه حقائق الناس - [00:16:29](#)
او مظاهرهم او الفرق ما بين ما يضمرون وما يظهرون قال ان قاتلوا جبلوا عند القتال ينكشفون فانهم يهربون او يهزمون او يجبنون. ففي القتال جبناء او حدثوا تحدثوا يعني شجعوا اظهروا شجاعتهم. فاذا كان وحده دون قتال ودون ان يوضع على المحك اه امام الناس اظهر - [00:16:48](#)

وانه هرقل او انه خالد ابن الوليد في شجاعته وحنكته وقوته. او انه احد الابطال الصناديد اظهر عظمته بالحديث شجاع بالفعل جبان فلا تسمع لقوله ولكن انظر الى فعله. هيك معنى الشطر الثاني - [00:17:16](#)

فان الافعال تكذب الاقوال او تصدقها فان حدثك فقل له انتظر حتى اجريك فان الحديث وحده لا يكفي فكل الناس اه تتحدث عن نفسها بانها اعظم اه الناس. وبانها على سوية عالية وانها مقدار عال - [00:17:36](#)
لكن المواقف تكشفهم. ثم قال في البيت الثاني يعني تفريعا على البيت الاول قال اهل الحفيظة الا ان تجربهم وفي التجارب بعد الغي ما يزع. الحفيظة الحمية والنخوة هم اهل الحمية والنخوة والشجاعة يتظاهرون بذلك - [00:17:58](#)

يبقون كذلك متظاهرين بالحمية والشجاعة والنخوة ويحدثون الناس بشجاعتهم وبقوتهم وعظمتهم الا ان تجربته تجربة كشف ولكن ايش قال؟ لا حكم الا عن تجربة. ما تحكم على احد الا ان تجربته. والحديث مشهور تبع اه عمر بن الخطاب قال له هل تعرف فلانا - [00:18:18](#)

قالو نعم اه فقال له هل تعاملت معه بالدرهم والدينار؟ قال قالوا لا. قالوا هل آآ سافرت معه؟ قالوا لا اه قال له لا. قال فكيف عرفته؟ فكيف تدعي انك عرفته؟ ما اظنك الا رأيتته يخفى - [00:18:40](#)

رأسه في الصلاة ويرفعها يعني مظهر. شفتوا انت حكمت على مظهره انه بيصلي. اه فقلت انه هذا انسان اه تقي ونقي وصادق لا يا سيدي المظاهر لا تكشف عن البواطن او الظواهر لا تكشف الباطن ولا عن حقائق الناس. فقال له ايش؟ اهل الحفيظة امامك - [00:19:00](#)

اصحاب المروءة والنخوة والنجدة ها الا ان تجربهم فلا حكم الا عن تجربة. اه ثم قال في الشطر الثاني وفي التجارب بعد ان تجربهم بعد الغي اي الانخداع بعد ان تنخدع وتتمادى ويفسد بك الحكم عليهم لان - [00:19:20](#)

انك حكمت على ما سمعته منهم لا ما رأيتته من فعلهم. قال وفي التجارب بعد الغي بعد هذا الانخداع ما يزع ما يوقفك. يكف عن ان ماذا في هذا الغي او في هذا الانخداع؟ فالتجربة توقفك عن آآ ان تظل يعني - [00:19:40](#)

ظالنا نظنا حسنا بهذا الشخص او بهذا الموقف. لانه بعد ان تجربته ينكشف تنكشف لك الحقيقة فتوقفك او تردعك عن التماذي في الظن الحسن فتعرف الناس على حقائقهم. هذول لحالهم في اه السلوك الاجتماعي - [00:20:00](#)

في فلسفة السلوك الاجتماعي بتقدر تحطهم اه يعني عنوانا. بتقدر تقول تلخص حالة البشر. اه في اه اه ظاهرهم وباطنهم اهل الحفيظة الا ان تجربهم وفي التجاري بعد الغي ما يزع. ثم قال في البيت الثالث وما الحياة لماذا انا مهتم جدا بالحياة - [00:20:20](#)
منغمس في ملذاتها وشهواتها وذاهب في كل طرقها وما الحياة ونفسي معها يعني في تعاملي معها بعد ما علمت بعدما علمت نفسي

ماذا علمت نفسي اه بعد ان جربت وعركت ومرت عليها احداث وكوارث ونكبات ومواقف اه ان الحياة - [00:20:44](#)

طب كم مرة تشتهي طبعه. الحياة لا تسير كما تريد. والناس لا يصنعون اه اه ما تريده انت او ما تتوقعه بينهم الناس اه يظهرون على حقائقهم في هذه المواقف ان الحياة كما لا تشتهي لا تسير على ما تريد. طبعه هاي طبعه خبر ان - [00:21:04](#)

يعني هاي كمان لا تشتهي جملة معترضة ان الحياة طبع وطبع دنس وغدر وخيانة الحياة مم حلوة نضرة لكنها ذميمة لكنها مهلكة لكنها اه الحديث ايش قال؟ ولكن اخشى ما اخشى عليكم الدنيا. الحياة يعني متاع الحياة. اه - [00:21:24](#)

الدنيا. آآ انما اخشى ما اخشى عليكم او كما قال صلى الله عليه وسلم ان آآ انما اخشى على ما اخشاه عليكم الدنيا ان تنافسوها كما تنافسوها يعني الذين سبقوكم فتهلككم كما اهلكتهم. الحياة قاتلة - [00:21:45](#)

الغوص في ملذات الحياة وفي شهوات الحياة وفي مشاغل الحياة وفي متاعب الحياة دون الرجوع الى الداخل فتشكم افعالك وتؤسس ما عليك ان تفعله في حياتك وآآ تسير حياتك بهدي من الحكمة - [00:22:03](#)

ومن الروية ومن التفكير والتدبر ستقتلك الحياة. يعني ستسحقك ان الحياة وما الحياة ونفسي بعدما علمت ان الحياة كما لا تشتهي طبع ان الحياة طبع. غدر ودنس وخيانة. هم. ولذلك ايش قال ابو نواس؟ معنى ان قريب هذا قال - [00:22:23](#)

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديقه كي تبدي لك انها صديقك ولكنها عدوك ثم قال في البيت الرابع ليس الجمال لوجه صح مارينه انف العزيز بقطع العز يجتدع. الجمال ليس في المظهر صح - [00:22:43](#)

نرن هذه المنطقة الجزء الاعلى او مقدمة الانف اللينة. هذا اسمه المارن ها فليس الجمال لوجه طح مارنه فالجمال ليس لانفك الذي صح مظهره يعني كان انيقا. فهذا ليس هو الجمال. ايش قال؟ انف - [00:23:06](#)

بقطع العز يجتدع. يجتدع يقطع يعني. اه جمالك في عذك. فان ذهب عذك ذهب جمالك لانك تعيش في ظل حتى ولو كان مظهرك جميلا انف العزيز بقطع العز يشتدى. ولك ايش قال ابو تمام؟ قريبة من هذا المعنى؟ قال ليس جدع الانوف عندي جدعا. ما يعتبر جدع الانوفة - [00:23:28](#)

الحقيقي المادي جدعا اي قطعها؟ ان ذل النفوس قتل وجدع. ان تعيش ذليلا هو هذا اه اه جدع لانفك. ولذلك طبعها هي اه اه مات الحديث مات حتف انفه. هذا طبعها - [00:23:53](#)

انت من السوابق التي سبق بها سبق بها النبي صلى الله عليه وسلم العربية. بمعنى هو اول من قال ذلك. مات رغم انفه او حتف انفه. ليش؟ يعني مات ذليلا - [00:24:12](#)

يعني رغما عنه ذليلا لانه الانف ذليل عز انه ايش بقول لك شمش بانفه يعني اه عزا او كبرياء تمام اذا ليس الجمال لوجه صح مارينه انف العزيز بقطع العز يجتدع. ثم قال في البيت الخامس - [00:24:22](#)

اطرح المجد عن كتفي واطلبه واترك الغيث في غمدي وانتجع. قال انا اطلب المجد بالدنيا بالامور الدنيئة بالبحث عن المال بالبحث عن الشهرة كل ذلك كانني طرحت المجد لا طلبته طرحت عن كتفي - [00:24:42](#)

انما المجد لا يكون الا واترك الغيث في غمدي وانتجع. انتجع اطلب الكلى يعني آآ يعني اترك قل الغيث في غمدي. اين يكون اين يكون طلب العز في غمدي. شو يعني في غمدي؟ الغمدي هو ايش؟ السيف يعني بيت السيف - [00:24:59](#)

يقول لك العز لا يكون الا في بيت السيف فالمجد الذي تريد ان تطلبه ليس بالذهاب الى المال ولا الانتجاع على ابواب اساطين ذلا لنفسك انما يكون عذك وغيث عذك. الغيث الذي يهطل على ارض المجد فينبت لك العز انما يكون في السيف - [00:25:19](#)

وهذا المعنى ليس اول مرة يطرقه هو قال من قبل قال فلا تحسبن المجد زقا وقينة فما المجد الا السيل والفتكة البكر فلا تحسبن المجد زقا وقينة فما المجد الا السيف - [00:25:41](#)

والفتكة البكر والتضريب اعناق الملوك وان ترى لك الهبوات السود والعسكر المجرو وترتك في الدنيا دويا كانما تداول سمع المرء سمع المرء انوله العشر. طيب. اذا قال اطرح المجد عندي. هذا السؤال هذا استفهام طبعها. الهمزة الاولى استفهام. والثانية الهمزة الاصلية او همزة - [00:26:00](#)

مضارع عفوا في طرحة اطرح الان انا فهذي همزة المضارع والاولى همزة الاستفهام فاجتمعنا فقال اطرح وهو استفهام استنكاري

يعني كيف فيكون ذلك كيف اطلب المجد في اللهاث يراءى المال اه او اللهاث وراء الثقة بالناس اه في حين ان - [00:26:25](#)

طلب المجد لا يكون الا بغمد السيف. تمام. ثم قال في البيت السادس والمشرفية ما زالت مشرفة دواء كل كريم او هي الوجع. مشي

فيا السيوف. قال الذي يشرفك هو المشي فيها. شوفي الجناس طبعاً - [00:26:45](#)

والمشرفية ما زالت مشرفة اي ترفع شرفك المشرفية السيوف هي عنوان الشرف. فانت بها تقااتل عن نفسك وعن عرضك وعن دينك

وعن تاريخك وبها ايضا تصل الى ما تريد من المجد وبها تحقق هناك. فقال لك المشرفية هي التي تشارك الناس. ليس اه يعني الجهاد.

يعني القتال. وليس شرط ان تكون السيوف الحقيقية - [00:27:01](#)

لكن القتال من اجل من اجل اهدافك هي التي تشرفك ليس القعود والتكاسل والنكوس والملل والكسل ليس هذا هو الذي يشرفك انما

اي الجهاد اي العمل اي النضال. ها حتى لو لم يكن جهادا حقيقيا ولكن ولكنه عمل ولكنه نضال ولكنه يعني مقاومة واصرار واستمرار

ها والمشيفية ما زال - [00:27:26](#)

كانت مشرفة. دواءه هاي المشرفية هاي الدواء ممكن تكون خبر ثاني للمشرفية بعد الجملة الفعلية ما زالت مشرفة. او ما زالت مشرفة

جملة حال والمشتبية دواء دواء كل كريم او هي الوجع. يعني هي التي تشفيك ككريم فتوصلك الى ما تريد. او هي وجعك لان -

[00:27:49](#)

انه الذي يبحث عن المجد قد يقتل دون مجده او قد اه اه قد يقتل دون ان يصل بقول لك هي وجع السيوف وجع يعني ودواء كانه

يريد ان يقول هي داء ودواء - [00:28:09](#)

دواء لانها توصلك الى ما تريد ووجع او داء لانها تقتلك احيانا دون ان تريد. وكم من طامح مات دون ان يصل او مات دون اه مراده

ودون اه اه طلبه. ولذلك قال والمشرفية ما زالت مشرفة دواء كل كريم - [00:28:25](#)

او هي الوجع وهذه حقيقة طبعاً. ثم قال في البيت السابع وفارس الخي. الفارس الحقيقي الذي يقود الخيل او الذي يركض الخيل من

خفت فزعت في المعركة الخيل عندما دخل في يعني اتوني المعركة وآآ هجم عليها فرسان اخرون فارتعبت الخيل او رأت رماحا

وسيؤفا - [00:28:48](#)

تتقاذف من كل جهة نحوها فارتعبت وفارس الخيل من خفت. خفت ازادت الهرب او فزعت او تقلقت او قلقت فوقرها من الوقار

الثبات والرزان. فالفارس ما يستجيب لخيله التي تهرب فيهرب معها ويشد عليها هاربا. انما يثبتها - [00:29:10](#)

المعركة دونك ايتها الخيل لا تهربي. فوقرها في الدرب اللي هو في المعركة يعني. والدم في اعطافها دفي. الاعطاف جميع عطف لطف

الجوانب يعني دفع دفع دفعات بعد دفعات يتبع بعضها بعضا. اه فوق قروين شف المشهدية. اه مو وقرها والله في - [00:29:30](#)

مثلا اه جبل حتى ما تنزل اه لآ في وسط المعركة والدم اه يتناثر ويتدافع من هنا ما من جانبيها من يميني عن يمينها وعن شمالها

دفعات. دفع دفعة تلو دفعة ان تتدقق - [00:29:50](#)

من اعناق الابطال المقتولين او من صدورهم او من رؤوسهم وهكذا بمعنى انه وقرها في وسط الهول في وسط القتال في وسط

المعركة اه هذا الفارس الحقيقي. وفارس الخيل من خفت فوقرها في الدرب في المعركة. ها والدم في اعطافها دفع - [00:30:10](#)

ثم قال في البيت الثامن واوحدته يعني لما وقرها هرب الناس كلهم فوجد نفسه وحيدا يقاتل الاعداء. اذ ان رفقائه لان الجنود

المقاتلين معه اصدقاؤه لما اه هجم عليهم الاعداء فزعت خيولهم ففزعوا معها فهربوا. فلما هربوا - [00:30:35](#)

وحيدا في المعركة واوحدته وما في قلبه قلق مع انه وجد نفسه وحيدا في المعركة يقال جيشا باكملة لكن ذلك ما اقلقه. ما قال

وينكم اين انتم؟ اين هربتم؟ لماذا تهربون؟ فنادى عليهم بالرجوع بان يكروا لكي - [00:30:59](#)

يسانده لا من قلق وفزع وصار ايضا يعني يضطرب ويصيح قال واوحدته جعلته وحيدا يعني. وما في قلبه قلق شجاع. هم. واغضبته

ليش اغضبته؟ لانه شاف الناس هربوا. وما في لفظه قلعوا. والقضاء على الفحش في الكلام. قال ايش؟ اذا غضب من اصدقاؤه ما -

[00:31:19](#)

كتمهم لم؟ لانه عفو اللسان ولما؟ لانه حلیم عند الغضب. فهذا الفارس الحقيقي. شف هذه صفات الفارس التي يراها اه المتنبى في اه سيف الدولة وفي اي واحد يتصف بها. وفارس الخيل من خفت فوقرها في الدرب والدم في اعطافها - [00:31:42](#) دفعوا واوحدته وما في قلبه قلق واغضبته وما في لفظه قذع. ثم قال في البيت التاسع بالجيش تمتنع السادات كلهم مم الناس تحتمي تمتنع تحتمي اتمنع عنها الموت؟ السادات السادات جمع السيد - [00:32:02](#) او جميع السادة والسادة جمع سيد فهو جمع الجمع. اه فكل سيد اه من من السادة يحتمي بالجيش. يجعل الجيش في مقدمة وهو يكون في المؤخرة يحتمي به. باستثناء سيف الدولة اذ ان الجيش هو الذي كان يهتم به ويمتنع به. بالجيش - [00:32:20](#) تمتنع السادات كلهم والجيش بابن ابي الهيجاء يمتنع. وابن آآ وابن ابي الهيجاء هو سيف الدولة. فقال كل الملوك يحتمون بالجيش فيدفعون الجيش في الامام ويكونون في المؤخرات لكي يحميهم الجيش الا سيف الدولة - [00:32:40](#) فانه هو الذي يقود الجيش والجيش وهو الذي يحتمي به. هو في المقدمة والجيش في المؤخرة. ثم قال في البيت العاشر قاد المقالب اقصى شربها الن على الشكيم وادنى سيرها صراع - [00:32:58](#) قاد المقالب جمع مقنب والمقنب هو زهاء الثلاثمائة من الخيل. فهو قاد يعني ايش سرايا الجيش اه اقصى شربها نهل. يعني النهل هو الشربة الاولى. بشرب اول رشقة او اول رشفة. الخيل. لم لم يدعها تشربها - [00:33:11](#) لكي تسارع الى القتال. فاراد ان يدل على انها ليس لديها وقت لكي اه تشرب وترتوي فهي تشرب شربا خفيفا النهل سماه النهل. وهو اول شرب. تشرب شربة اولى ثم تنطلق الى المعركة. دلالة على انه يعني قادها - [00:33:30](#) بشدة وبشجاعة وبقوة وما ترك لها مجال لكي ترتع او لكي ترتوي بالماء. ها قاد المقالب اقصى شربها يعني المقالب. نهلوا على الشكيم الشكيم الحديدية التي توضع في اللجام اه هي جمع مفردا شكيمة - [00:33:50](#) وتجمعي ما على شكم على الشكيم. وادنى اقل ادنى ها؟ سيرها سرع. سراع جمع اه مصدر اه الطاعة يعني اسرع اسراعا وسرع سرعا. اه. فهي مصدر من السرعة يعني. فقال ادنى سيرها الصراع. فاخف ما تجري به تكون مسرعة - [00:34:09](#) يريد ان يدل على انها هاجمة على العدو بقوة وهي سريعة آآ في جريها وشديدة في قوتها قاد المقارب اقصى شربها نهل على الشكيم وادنى سيرها سراع. دعونا نتوقف عند هذا البيت العاشر في هذه القصيدة مئة - [00:34:29](#) وثمان وثلاثين نلتقيكم ان شاء الله في الحلقة القادمة. الحلقة الثالثة والستين بعد المائتين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:34:49](#)